# مفهوم الصيام في القضاء اليمني

عباس السيد

كعادتــه كل عام ، يهل علينا شــهر رمضان الكريم ، شهر القرآن .. شهر التوبة والمغفرة .. الشــهر الــذي تفتــح فيه أبــواب الجنان وتصفد فيه الشــياطين وتغلــق أبواب النار ، كما تغلق فيه أبواب المحاكــم والنيابات وفق ما اصطلــح عليــه « بالإجــازة القضائية « التي يأخذ القضاة مشــروعيتها من القاعدة الفقهيــة « لا يقضي القاضــي وهو جائع « وهي القاعدة التي وضعها الفقهاء قياساً على الحديث الذي يرويه عبد الرحمن أبا بكرة عن أبيه أنه ســمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقضي الحاكم وهو غضبان. فهــم القضاة لهذه القاعدة لم يكن في محله ، لأنهــم اعتبروا مفردة « جائع « مرادفة لمفردة « صائم « ، وهم بهذا التفســير أساءوا لركن هام من أركان الإســلام وهو الصوم ، والذي ظهر بقصــد أو بدون قصــد وكأنه ركن من أركان الخطأ .

فــإذا كان صيام القاضي ســيجعله يصدر أحكاماً خاطئة أو ظالمة ، فإن ذلك يســتدعي النظر في فريضة الصوم . والعياذ بالله . .

وفي الوقت الذي يحرص فيه الصائمون على اجتنــاب المعاصي وعمل الخير والإحســان وغيــر ذلك مــن الأعمال الصالحــة في هذا الشــهر الكــريم ، يحــاول القضــاة إظهار الصائم كشخص أحمق متهور ولا يمكن الثقة بصواب أعماله أو قراراته .

ربما كانت تلك القاعدة مناســبة للزمن الذي قيلت فيه . على اعتبار أن القاضي آنذاك كان يعمل بإمكانات وإجراءات محدودة ، ويتحمل بمفــرده عناء القيام بمعظمهــا ، وذلك يتطلب منــه أن يكون مهيئا لبــذل ذلك الجهد . وهو ما لا يمكن مقارنته بوضع القضاء في الوقت الحالــي . بالنظر إلى تطوره ســواءً من حيث التقنيين أو الإجــراءات والآليات . التي تعمل جميعها على مساعدة القاضي لاتخاذ الحكم الصائب « أو الخاطئ « . .

نتفق مع القضاة بأن مهنتهم على درجة كبيرة من الأهمية ويلزمها كثير من الشــروط لتؤدى بشكل سليم ، ولكن ليس من بين هذه الشروط امتلاء بطــن القاضــي ، فالحكمــة والعدل والنزاهــة لا تنقص بالصوم بــل يفترض أن تزيد .

كما أن إصدار الأحكام ليست مهمة القضاة وحدهم ، فنحن جميعاً فــي أعمالنا . كأطباء ومدرســين ومهندســين وعمال و ... ، وكذلك فــي حياتنا الخاصة وداخــل بيوتنا ، كأولياء أمور وربــات بيوت . نصــدر أحكاماً ونتخذ قرارات تتعلق بحياتنا ومستقبل أبنائنا ومنها مــا يتعلق بمصالحنا مع الآخرين وكثير منها يكون صعباً وخطيراً .

وعلى سبيل المثال : يقوم الأطباء وهم صائمون بإجراء العمليات الجراحية الدقيقة للمرضى ، وقد يؤدي خطاء بســيطا من الطبيب إلى وفاة المريض ، وبالمثل لا يمنع الصيام المهندســين مــن إجــراء العمليــات الحســابية وتحديد قياســات الأساسات والتسليح وغير ذلك من الشــروط والمواصفات اللازمة لإنشاء المباني السكنية والتجارية التي يأمن فيها الناس على حياتهم .

وكذلك يقوم المدرســون بأداء مهمتهم النبيلة في التدريس ووضــع الامتحانات وتصحيح الإجابات و ... .. أليست هذه الأعمال وغيرها كثير ، في جوهرها عبارة عن أحكام يصدرها كل فــي مجاله وهي ليســت أقــل أهمية من إصدار الأحكام القضائية وقد تفوقها أحياناً ؟ .

للقضــاة الحــق كغيرهم في إجازة ســنوية يستريحون فيها من عناء العمل طوال العام ، ولكن شريطة أن لا تكون الإجازة جماعية وفي شــهر محدد ، لأن ذلك له آثار سلبية متعددة ، منهــا ما يتعلــق بتقديمهم مفهومــاً خاطئاً يســيء للصوم كشــعيرة دينية تعمل أساساً على التهذيب والارتقاء بأخلاق المسلم .. ومن جانب آخر تعمل على تعطيل مصالح المواطنين وضيــاع حقوقهم ، كما أن منــح القانون أو العدل إجازة ســنوية لمدة شهر يسهم بشكل أو بآخر في زيادة معدل الجريمة .

أنــا على يقــين أن لا فــرق يذكر فــي إلغاء الإجازة مــن عدمه . وذلك نظــرا إلى وضع القضــاء المزري في الوقــت الحاضر . وجل مــا نريده هو أن يقدم لنا « فضيلة القضاة « المبررات الحقيقية لإجازتهم في رمضان حتى لا تبدو كما هي الآن ، وكأنها جاءت رحمة بنا ومراعاة لحقوقنا ولأنهم يخشــون أن يظلموا شــخصاً منا وهــم جائعــون .. وبما يوحي أنهم يملأون البلاد والعباد عدلاً وقســطاً قبل رمضان !!

وللتذكيــر فقــط : الإجازة الســنوية للقضاة شــهران في الســنة ، رمضان وشــهر آخر يحدده وزير العدل .

aassayed@gmail.com

# أقدار الله مصحوبة بلطفــه

هايل الصرمي

« مــن ظن انفــكاك لطفه عن قــدره ، فذلك لقصور نظره » ..

إن ألطاف الله تســري علــى الأبرار، والفجار ، يســتظل بلطفــه الجميع ، نعمه ، وعطــاءه ، ورزقه للجميع ، فهو يعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب ، ولكنه يعطي الآخرة مــن يحب فقط، إن الأخطار من حولنا ، ومن فوقنا ، ومن تحتنا ، وعن أيماننا ، وشمائلنا .. لكن لطف الله يســرى ، فيحيطنا برعايته ، وحفظه ، ويكلؤنا فــي الليل والنهار . إذا كان اللطف يشمل الكافرين ، فمن باب أولى أن يكــون مصاحباً وصديقــاً حميماً وفياً ، للمؤمنين ، وهو كذلــك ، فالآلام أمام الآلاء ، مثل قطــرة في بحر ، لا تحصى ، ولا تنقطع ، فالمصائــب قليلة ، غير أن الإنســان ،كثير الشــكوى ، كثير السخط ، إذا أصيب بشيء ، نســي فضل الله عليه ،وانكفأ يبكي حاله ، وبلاءه ، ويندب تعاســته ، وحظوظه ، ويعكر على نفسه صفوها ،وانشراحها ، وبهاءها ، وهذا من الارتكاس .

فســبحان من يُقدّر ويلطــف ويبتلي ويعافي جعل بعد الشــدة فرج فالســجن ليوسف ، بعده سلطاناً وتمكين وملكاً عظيما .

فاحــذر الجحــود لنعمــه ، ولفضلــه ، وداوم علــى ذكــره ، وشُــكره ، وحســن عبادته ، وتمســك ، واستعصم بحبله ،واعلم أن لطفــه مصاحبٌ لعباده ، فــي كل حال ، يجعل مــن الهزيمة نصراً ، وبعد الذنب توبة ، ومــن المرض تطهيراً ، ويجعل من المصائب تمحيصــاً ، واختباراً ، وتثبيتــاً ، ورفعة في الجنــة ، ومقاماً كريماً ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

فمن لم يدرك هذا فلِنَقْصِ عِلْمِه وقصور نظره .

ما أروع البدر والنسمات سائرةً
يا ليتني نسمة في الأفق أو قمرُ
نمضي بأجنحة الألطاف أغنية
ويعتري شوق أقدار المنى قدرُ
نخشى البلاء ولا نرجو لطائفه
لولا المتاب لضاق السهل والوعرُ

د. عبد الإله حسن الإرياني

# الصحة النفسية.. ونفحات رمضانية إيمانية

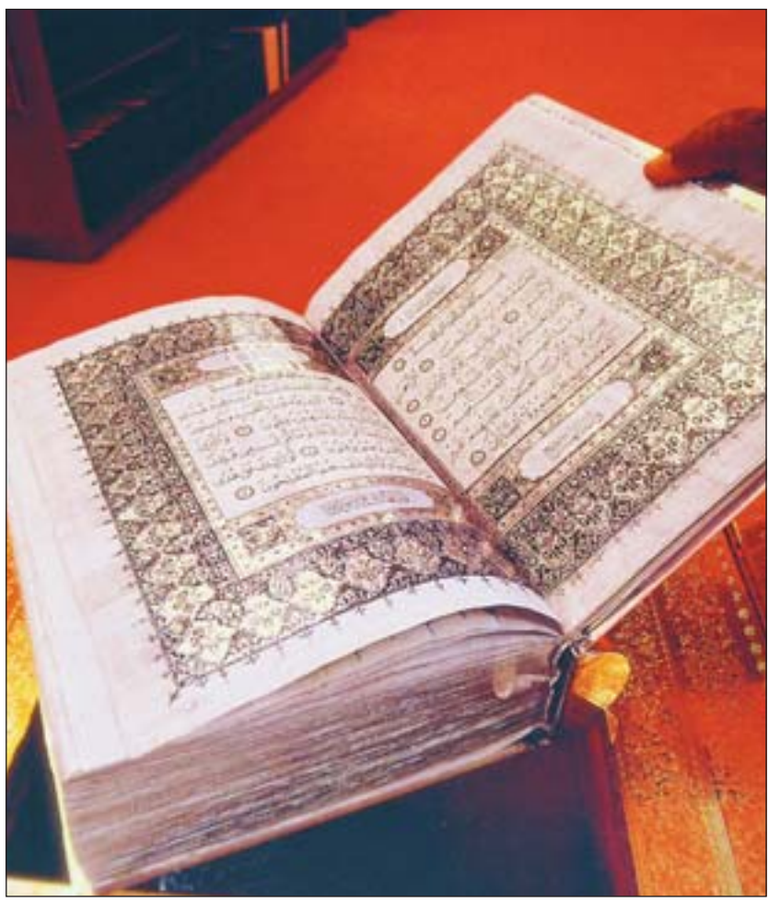

الطمأنينة والراحة صفتان يستشعرهما بعض الصائمين خلال شــهر رمضان، ومن معين فوائــد الصيام ينهلون دروســاً في الصبر والحلم والاتزان النفسي والسلوكي؛ خالعــين ثوب الماضي ومــا علق بالنفوس من مســاوئ واختــلالات؛ مؤديــن ما عليهــم من صيــام وصلوات وطاعات؛ مكثرين من الدعاء والتسبيح والاستغفار وقراءة القرآن والتقرب إلى الله بالنوافل والأعمال الصالحة.

فهكــذا تُبنــى مصالحة حقيقيــة مع النفس، ولســوف يكتشف الصائم المقبل على الله أن إرادته قوت وبمقدوره الانكفاء على حل مشــاكله بنفســه والتغلب على ما كان يقهرها وينغص عيشــه ويقلق راحته مــن آثار ومتاعب نفسية وفكرية..

وإذا كان الذي ذكرت من فوائد الصيام عائد بالنفع على النفس والبدن، فهل ثمة فوائد أخرى نفسية للصيام تفيد المرضى النفسيين تحديداً؟ وما مدى هذه الاستفادة؟

تســاؤلات نطرحهــا ونعرضها علــى الدكتور/عبد الإله حســن الإريانــي – استشــاري الأمــراض النفســية والعصبية– بيّنها وفسرها بقوله:

للصيام فوائد صحية كثيــرة وعظيمة، فمن خلاله يُحكم الصائــم الســيطرة على النفــس والســلوك ويجنبهما الانفلات والانغمــاس في الأهواء والملــذات، ويعيد إلى الصائم زمام التحكم والاتــزان، وذلك لمن أثمر فيه ونال من فوائده.

وفي واقع الأمر، لا تعبّر الصحة النفســية عن الخلو من الأمراض النفســية– كما يعتقــد البعض– وإنما معناها أوسع وأشــمل، تتحدد فيها ثقة الإنسان بنفسه وتمكنه من إحداث التوافق والتناغم بين قدراته وطموحاته ومُثله وعواطفه وضميره من أجــل تلبية متطلباته، وقدرته على متابعة حياته بشكلٍ طبيعي بعد التعرض لأي صدمة أو ضغط نفسي.

أمــا المــرض النفســي: فهــو حالة مــن عــدم التكيف والتوائم مع المجتمع والأســرة، ناتج عن إصابة الإنسان بالاضطراب. وهذا الاضطراب له أســبابه ودوافعه؛ إما لأســباب بيئية مرتبطة بأســاليب التربية والتنشــئة، أو لأسباب وراثية وبيولوجية .

وبحسب التقديرات، فإن من بين أربعة أشخاص يرتادون المرافــق الصحيــة، واحد منهــم على الأقــل يعاني من اضطرابات نفسية أو عصبية أو سلوكية.

مــن هذه المعطيات حول المرض النفســي تظهر حالة من المرض لدى الإنســان يصعــب معها مجــاراة المجتمع وقصــور في التكيف –على غير العــادة– مع ما يقوم به ويفعله الناس، وبالتالي حدوث تراجع وضعف في قدرته على الأداء الفاعل في العمل والإنتاج.

هنــاك خلط غلب على الناس فيه عدم التفريق بين المرض النفســي والعقلي، بل ويعتبرهما البعــض جنوناً، وهذا ليس صحيحاً على الإطلاق، حيث لا توافق بينهما.

فالمرض النفســي خفيف مقارنةً بالمرض العقلي، ويخلط فيه المريض بين الواقــع والخيال، مدركا الحالة التي هو فيها؛ قادرا على شــرح معاناته وآلامه النفسية؛ ويسعى للخروج من معاناته، وليست لديه أعراض؛ مثل الضلالات الفكرية أو الهلوسة السمعية أو البصرية.

بينما المرض العقلي من الحالات القاســية على المريض، وتحدث نتيجــة عوامل متعددة، منهــا – بالطبع– عامل الوراثة وعوامل بيئية أخرى، ويتســم بشــدته. كما أنه بحاجة لفترة علاج طويلة .

وبالنسبة لحالات(الاكتئاب – الهوس– القلق– الفصام– الوسواس) فهي أنماط من الأمراض النفسية، وأسبابها خليط يجمع بين الاســتعداد الوراثي والأســباب البيئية والاجتماعيــة، ولكــن لكل مرض علاجه علــى حده، ولا مجال لذكر كل واحد منها في هذا السياق حتى لا يطول شرحها.

إن المرض النفســي أكثر قابلية للشــفاء وتشــكل نسبة الشــفاء فيه ما بين(٧٠–٨٠٪) تقريباً، أما المرض العقلي فقــد يحتاج إلى تأني وعلاج مكثف وغالباً بصورة دائمة ومنتظمة.

وبين هذا وذاك تشــيع الإصابة بالأمراض النفسية على أوسع نطاق. إذ تشير الإحصاءات في العالم إلى وجود نســبة عالية جداً من المرضى المصابين بأمراض نفسية والمكتئبين نفسياً تصل إلى(٢٠٪).

ومن الخطأ اعتبار المرض النفسي مساً شيطانياً أو حالة تلبــس للجن بالإنس؛ الأمر الــذي يدفع ببعض المرضى النفســيين إلى الخجل من التحدث عــن معاناتهم وعدم البوح حتى للأطباء المختصين.

فالأمراض النفسية ليست من أعمال الجن أو الشياطين، وإنمــا أمراضاً قابلة للعلاج والشــفاء، وعلى الناس ألا يظلوا حبيســي الماضي بموروثاتــه الخرافية من حقب الجهل والتخلف والتي لا صلة لها بالتشخيص للأمراض النفســية وغير معتمدة على العلــم والطب والتخصص، وينصرفوا– أيضاً– عن الكهانة والشعوذة، ولا يصدقوا ما يدعيه الدجالون، لأن الطبيب النفســاني وحده المناط بتشــخيص الأمراض النفســية ووضع الخطة العلاجية الملائمــة والكفيلة بشــفاء المرضى النفســيين، بدليل أن الكثير ممن عانى مرضاً أو مشــكلة نفســية تعافى بعد تلقيه للعــلاج على يد أطباء متخصصين، وقد طور العلم في الســنوات الأخيرة الكثير من الأدوية التي تساعد في علاج هذه الأمراض.

وبهذا القدر ننتقل إلــى الحديث عن صيام رمضان وما فيه من فوائد كثيرة على النفس البشــرية والسلوك، ففي أجواء التحكم التي تعم الصائمين تختلج النفس مشاعر الطمأنينة والصفاء والراحة؛ مُذهبة عن مريض العُصابي القلق والاكتئاب، شــريطة أن يظل ملتزماً بالعلاج بتناوله ليــلاً. أضف إلى أنه يُحاط في الشــهر الكريم بأجواء أسرية يســودها تبادل المشــاعر الطيبة؛ فتتحسن بذلك حالته كثيراً.

وبالمقابــل، ثمة مــن يعانون من أمــراض عقلية لا يحقق صيامهــم معها منفعة، كالذيــن يعانون من أوهام تحت هلوسة بصرية وسمعية. فحاملوا هذه الأمراض يكونون غير مدركــين لســلوكهم وتصرفاتهم الخاطئــة، وبذلك لا يمكنهم الصيــام، إلا إذا كان مُســيطراً على حالتهم بواسطة الأدوية.

أمــا مريض الصرع فليــس ما يمنعه مــن أداء فريضة الصيام إذا كانت حالته مُسيطراً عليها بواسطة الأدوية، باســتثناء من يمرون بنوبات صرعية لا يمكن معها تغيير موعد تناول الأدوية.

إن الاضطرابات النفســية الناتجة عن مشــاكل الحياة حالات عارضة قد تنتهي بزوال المؤثر، لأنها عابرة تحدث لأغلب الناس – إن لم نقل جميعهم– ويمكن التغلب عليها بعزم قوي وإرادة لا تتزعزع بالبعد عن التشاؤم والنظرة السوداوية لمختلف الأمور والتخلي عن الروح الانهزامية.

ومن المســلم به أن الصيام يُعوّد النفس على التحكم في الرغبات، ومع أن الطعام والشــراب وفير وفي استطاعة الإنســان أكل وشــرب وتعاطي كافة ألوان المفطرات؛ إلا أنه يمتنع عنهــا مخافة الخالق ســبحانه وتعالى، لكونه يعلــم يقيناً أن الله ســبحانه يراه؛ مُطلعــاً على علانيته وســره، ولهذا يُحكم الســيطرة على رغباتــه بالملذات؛ بالامتناع عنها وعن ســائر المفطرات، ويعمل على كبح وعلاج التوتر العصبي والغضــب وجميع الاضطرابات الانفعالية والتي إذا أمعنا النظر فيها – لاسيما في نهار رمضان– نجدهــا في كثير من الأحيان غير مبررة كرد فعل على أفعال وأقوال سيئّة، وبالتالي تأتي بانعكاسات سلبية على الصائم.

وما يحدث من غضب وانفعال أثناء الصيام يأتي –عادة– نتيجة ســهر البعض حتى ســاعات متأخرة من الليل أو حتى الصباح أو نتيجة المشاكل، ويحدث – كذلك– جراء نقص مادة (النيكوتين) عند المدمنين على التدخين. كما يُعزى لهذا الإدمان السبب في تحول الاضطراب النفسي المؤقت إلى مرض مزمن؛ والشيء ذاته بالنسبة للمدمنين على العقاقير المهدئة، ظناً منهم بأنها ستريح أعصابهم وستحسن أمزجتهم .

وأوجــه نصحــي لجميع صائمي شــهر رمضــان بألا يحولــوا صيامهم لمجرد امتناع عن الطعام والشــراب، وأن يحافظوا على توازنهم ويشــغلوا أوقاتهم بالطاعات والقربــات إلى المولــى تعالى لينهلوا مــن عظيم فوائده الروحانيــة، بحيث تكــون لهم فيه ســيطرة على نوازع وعثرات النفس وعلى الســلوكيات؛ مهما ساءت الظروف والمواقف التــي يمرون بها. قال تعالى: « وأن تصوموا خيــرٌ لكم إن كنتم تعلمون»، ويقول نبيه الكريم(صلى الله عليه وســلم):» إذا كان يوم صــوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني صائم».

وأقول لمن يخجلون من البــوح بمرضهم إلى الحد الذي يدفــع بهم إلى التخلــف عن العلاج، وكذا للمســؤولين عنهم في الأســرة: ألا داعي لهذا الخجــل، فهو يُصعد من مشكلة المرض النفســي، والأحرى أن تعمل الأسرة والأصدقاء على مساعدة من يتعرض لاضطراب نفسي؛ بتفهم حالتــه ومؤازرته ومســاعدته على حل مُشــاكله وتشــجيعه على الانضباط في تناول الأدوية التي قررت له ومراجعة الطبيب المعالج متى لزم الأمر ودعت الحاجة.

× المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني

بوزارة الصحة العامة والسكان

## العلماء المشاركون في الملتقى ا

# رمضان فرصة لإد

«.. عقد الملتقى الإسلامي الرمضاني بمشاركة «IE» دولة عربية وإسلامية في مدينة اسطنبول نظمته لجنة الشئون الدينية التركية بالتعاون مع الخطوط التركية واستمر الملتقى الذي أقيم تحت شعار «إفشاء السلام» ثلاثة أيام حيث اختتم الاثنين الماضي، وناقش المشاركون فيه موضوعات إسلامية هامة لعل أبرزها الاختلافات والصراعات المذهبية والطائفية الإسلامية وما يتعرض له مسلمو بورما من مجازر بشعة وغيرها من الموضوعات الهامة.. الثورة حضرت الملتقى الذي شاركت فيه بلادنا بوفد رأسه الأخ/حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد والتقت بالاخ الوزير وعدد من العلماء المشاركين في الملتقى من مختلف الأقطار العربية والإسلامية واستطلعت آراءهم حول هذا الملتقى وفوائده على الصعيد الإسلامي والوحدة الإسلامية.

استطلاع وتصوير/
عبدالباسط النوعة

بدايــة يقول الأخ حمود ع
اليمنــي أن الملتقــى كان
روح الأخــوة الإســلامي
مشاربهم وانتماءاتهم الع
منظر إســلامي يعكس ر
بها الدين الإسلامي كما
والأهــم من ذلك أن هــذ
علماء وطرحت على علماء
عاتقهم مســئولية من تعز
المسلمين وهذا ما شدد ع

### جلسات

●.. ويقول الشيخ محمد
الفلســطينية خطيب المس
الملتقى من أنه فرصــة ه
بين مختلف الفرق والطوا
علمــاء ومفكــرون وأصح
الإســلامية في جلســات
قضايا إسلامية من شأنه
وهذا يؤدي أيضــا إلى ت
الإسلام ووحدة الأمة تكم
مؤثرة ولعل العلماء يمثلون
يســتقيم الدين وتجمــع
الأمــة قوية في وجه كل ا
وبالتالــي فهذا الملتقى مث
أي دولــة عربية كانت أو
لجنة الشئون الدينية فيها
الهامة ولا شــك أن الملتق
لموضوعات غاية من الأهم
التوصيات أو المقترحات ا
الأمة الإسلامية جمعا..

### استغلال

وقال الدكتور علي كرماز
التركــي أن الهدف من إ
لجنتــه تنظيمة بشــكل س
المســلمين حيــث أطلقنا
الأخــوة» بالإضافــة إلى
في إزالــة أي احتكاك أو
الطوائف الإســلامية حتى
الله إلى إزالة أي مظاهر
على إقامة هذا الملتقى في
من الجو المعنوي لهذا الش
أن النفوس في هذا الشــ
وبالتالــي يســهل علينا ت
الملتقى وتعزيز أواصر الا
الإسلامية.

### مدعو

من جانبه تحــدث الدكتو
الشــئون الدينية بالجمهو
قائلاً: لقد جسد هذا الملتق
الوحدة الإســلامية بين ال
وتوجهاتهم وإن شــاء الل
الوحــدة التي نصبــو إ
والمفكرين والإقتصادين ف
ويكون مدخلاً للوحدة بين
للتوحد جميعاً لأن العصر
والتجمعــات فــلا يليق ب

# شهر الخير والمغفرة والعتق

لطف محمد الكستبان

ونحــن نعيش أيام شــهر رمضان المباركــة والعزيزة على قلوبنا جميعاً كمســلمين في شتى أرجاء المعمورة حيث أن هذا الشهر شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

وقد تتفاضل الأيام والشــهور بقدر ما يقع فيها من أحداث ومناســبات وبمقدار مــا يجد فيها من أمــور عظيمة الأثر جليلة الخطر كبيــرة المعاني والعبر تحفــز الهمم وتصقل العقــول وتحيي الضمائر وتثيــر العواطف والميول الكريمة وتبعث بالنفوس الكريمة المثل العليا، فتضاعف من قدراتها وطاقتهــا وتدفع بالإنســان إلــى مزيد من النظــر والفكر والاهتمام بشــؤون حياتهــا والدفاع عن دينهــا وحقوقها وتلجــيء الناس إلى الاعتدال والســير في المســتقيم فلها من ذلــك عظات وعبر فإن هذه الذكريــات والوقائع جديرة بالتقديــر والتقديس والتفكير، وكلمــا تجددت الأيام تتقلب الحدثان وتعاقب الليل والنهــار وجاءت هذه الذكريات تلك الحوارت والمناســبات ذات الأثر الطيــب الخالد في تاريخ الإســلام والمســلمين كلما نشــطت أقلام الكتاب والعلماء وأهــل الذكر والبيان وأصحــاب المعرفة المحمدية إلى آفاق بعيــدة عمّت جميــع الأقطار لا تعيقها ظلمات الشــرك ولا تحول دون انطلاقها قوة الكفــر والظلم والطغيان ولا يقف في سبيل انتشــارها وذيوعها أشد الناس عداوة وضراوة لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ألاوهم اليهود أهل الغــدر والخيانة والإثم والإجــرام والعناد، حتى تمت نعمة اللــه الكبرى وكمل ا
للنــاس أجمعين صالحــة
تكفل للناس الحرية والإخا
والنعيم الدائم في الآخرة.
وشــهر رمضان من الأشــ
المســلمون ويكرمون أيامه
الإســلامية، وتثبــت قواع
والكفر والإلحاد فشهر رمض
هدى للناس وبينات من اله
والعبادة والدعاء والتوجه إ
ولأن الصــوم من أفضــل
والصبر وشــدة الاحتمال
بنفسه فهو سر بين الله س
واذا تولــى الكريم أجزل ا
في الحديث القدسي »الصــ
اللــه تعالى على عباده ص
الذيــن آمنوا كتب عليكم ال
قبلكم لعلكم تتقون» .
فالحكمة من الصوم أنه يعد
النفس والجــوارح والتدري
والطاعــة لله عزوجــل، كم
الفقراء والمحرومين ليشكر
الفقراء والمســاكين والمحت
والعتق من النار.